

من نزلت الرحمة القدرية

عبثا تبحث عن اعماقك في اعماق الليل
عبثا تبحث عن ظلك فالظلمة سرقت منك الظل

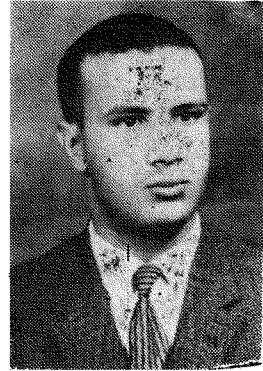
وجهك مرآتي
المح في عمق العينين بلاد الغد
يا شوق طريد من غير بلد
عينك بلاد وبحار ..
يا فاتنتي أولا ان الليل الحاقد يمتد
ياقي فوق مراياك قناعا اسود!

أبحث عن اعماقي
امعن في دربي احداقي
ضاعت .. يا ويلى اعماقي
أشعر ازهارى تتساقط
اوراقي .. ما زال الفصل ربيع
لكن فراقى لاحبائى
برد وظلام وصقيع

خطواتك ظلى ..
وقع الاقدام
يرثي اياما ويكلم عن ايام
أصداء الخطوات الآهات
تتبعك الاصداء
يتبعك غريب جاء
من بلد في وطن الفقراء

كفك تمسح آهاتي
عن شفتي
وتخبيء في صدرك كلماتي
وجهك مرآتي
هانذا مزقت عن الوجه قناعا أسود
حتى المح في العينين بحار الغد

أعرف كيف يموت الشهداء وكيف يموت الجبناء
أعرف كيف جميع الناس تموت
أذكر انى يوما سرت الى قبري
لكنني عند القبر ادرت له ظهري
أسمع يا فاتنتي
صوتك لما ناديت تحديت نداءات القدر



نصار محمد عبد الله

القاهرة